أتحنا إليهم مثلهن وزادنا ، جياد السيوف والرماح الخواطر ،
كلا ثقلينا طامع بغنيمة ، وقد قدر الرحمن ما هو قادر ،
فلم نر يوما كان أكثر سالبا ، ومستلبا سرباله لا يناكر ،
وأكثر منا يافعا يبتغي العلا ، يضارب قرنا دارعا وهو حاسر ،
فما كلت الأيدي ولا نأطر القنا ، ولا عثرت منا الجدود العواثر ،

وقال الأخزر السنبسي

ألا إن قرطا على آلة ، ألا إنني كيده ما أكيد ،
بعيد الولاء بعيد المحل ، من بنا عنك فذاك السعيد ،
وعز المحل لنا يا ابن بناه الإله ومجد تليد ،
ومأثرة المجد كانت لنا ، وأورثناها أبونا لبيد ،
لنا باحة ضيق بابها ، يهون على حاميتها الوعيد ،
بها قضب هندوانية ، وعيص تزأر فيه الأسود ،
فما نور القنا ولم أحصهم ، وقد بلغت رحمها أو تزيد ،

وقال عبد الرحيم المعني

ولقد مرست في لقاء بني معن الحرورية ،

قد قارعت

قد قارعت معن قراعا صلبا ، قراع قوم يحسبون الضربا ،
ترى مع الدرع الغلام الشطبا ، إذا أحس وجعا أو كربا ،
دنا فما يزداد إلا قربا ، تمرس الجرب بالاقتب جربا ،

وقال عبيد بن ماوية الطائي

ألا حي ليلى وأطلالها ، ورملة ربا وأجبالها ،
وأنعم بما أرسلت بالها ، ونال التحية من نالها ،
فإني لذو مرة مرة ، إذا ركبت حالة حالها ،
أقدم بالزجر قبل الوعيد ، لتنهى القبائل جهالها ،
وقافية مثل حد السنان ، تبقى ويذهب من قالها ،
تجودت في مجلس واحد ، قراها وتسعين أمثالها ،

وقال جابر بن زالان السنبسي

لما رأت معشرا قلت حمولتهم ، قالت سعاد أهذا مالكم بجلا ،
أما ترى ما لنا أضحى به خلل ، فقد يكون يد بما يرتق الخللا ،
قد يعلم القوم أنا يوم نجدتهم ، لا نتقي بالكمي الحارد الأسلا ،
لكن ترى رجلا في إثر رجل ، قد غادر رجلا بالقاع منجدلا

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 